الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4034 | الأحد | 22 ذي الحجة 1442 هـ | 1 أغسطس 2021 م | السنة الرابعة عشرة

مقتل «مسؤول تجهيز الانتحاريين»

وزير خارجية العراق: خطر «داعش» لا يزال قائماً

بغداد – «وكالات» : صرح وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أمس السبت، بأنّ خطر تنظيم داعش لا يزال قائماً «فكراً وتنظيماً، مع الأخذ بنظر الاعتبار وجوده في العراق وسوريا وتنظيمات إرهابيّة أخرى تسعى إلى التنقل عبر الحدود الوطنية».

وقال الوزير حسين، خلال لقائه رئيس مجلس الأمن خلال الشهر الجاري، المندوب الدائم لفرنسا نيكولاس دي ريفيل، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، إنّ «الحكومة العراقيّة حريصة على التعاون مع المجتمع الدوليّ في مجال مُكافحة الإرهاب»، حسب بيان لوزارة الخارجية العراقية اليوم.

وأضاف أن» مخرجات الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تضمنت انسحاب القوات القتالية الأمريكية من العراق بحلول نهاية العام الحالي، على أنّ يستمر التعاون في مجالات التدريب والمشورة لتعزيز قدرات القوات الأمنيّة العراقيّة في مُكافحة الإرهاب».

وأكد الوزير أن العراق «يعمل بالتعاون مع المجتمع الدوليّ، للقضاء على داعش، ولمواجهة الخطر الإرهابيّ وإنهاء وجوده ومصادر تمويله».

وقال حسين: إنّ «العراق يدعم لغة الحوار والتفاوض لايجاد حلول بناءة ومستدامة ترضي جميع الأطراف»، مشدداً على ضرورة التركيز على ملف الجزاءات بصفتها أولوية أثناء المُفاوضات، ومدخل مهم لتحقيق تقدم فيها نحو الحل المستدام.

وأضاف، أنّ «الانتخابات البرلمانية المقبلة في العراق مُهمة جداً لاستقرار العراق ومُستقبله، ولترسيخ أسس الديمقراطية عبر ثقة الجماهير»، مؤكداً أن الدور الأممي لمراقبة الإنتخابات ضروري جداً لتعزيز مستوى الشفافية وثقة الناخب بالعملية الانتخابية.

ومن جانبه، أكد المندوب الفرنسي استمرار دور بلاده الداعم للعراق، مشيراً إلى أنهم يعملون بصورة مباشرة مع بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (ينامي) لضمان أقصى قدر ممكن من الدور الأممي في مجال المراقبة الانتخابية.

وكشف دي ريفيل عن تقديم منحة مالية إلى بعثة الأمم المتحدة في العراق لتعزيز دورها في مجال المساعدة الانتخابية.

من جهة أخرى أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، مقتل قيادي في تنظيم داعش بتلال حمرين شمال شرقي البلاد.

وقال رسول، في بيان صحافي أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أمس السبت، إنه «وبحسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، وبعملية نوعية، تمكن جهاز مُكافحة الإرهاب من قتل الإرهابي المُكنى (أبو سعد السمين)».

وأشار إلى أن «الإرهابي كان يشغل منصب ما يُسمى أمير قاطع أبي ذر الغفاري بالقرب من بُحيرة تلال حمرين ضمن مُحافظة ديالى»، لافتاً إلى أن الإرهابي كان ذا تأثير كبير بتنفيذ عمليات التفخيخ وتجهيز الإرهابيين الانتحاريين.

ويشار إلى أن تلال حمرين عبارة عن سلسلة جبلية في العراق تمتد من محافظة ديالى الواقعة 60 كم شرقي بغداد إلى مدينة كركوك الغنية بالنفط الواقعة 260 كم شمال العاصمة العراقية بغداد.

ولا تزال مناطق عديدة في العراق تشهد نشاطاً لعناصر داعش الذين ينفذون عمليات اختطاف وقتل وتفجيرات على الرغم من إعلان الحكومة العراقية القضاء على تنظيم داعش عسكرياً في البلاد.

من ناحية أخرى أفادت مصادر أمنية عراقية أمس السبت بمقتل 3 أفراد من أسرة واحدة برصاص تنظيم داعش في إحدى قرى منطقة هيت بمحافظة الأنبار 118 كم غرب بغداد.

وذكرت المصادر، أن مسلحي داعش الذين كانوا يرتدون ملابس القوات الأمنية العراقية اقتحموا فجراً منزل مواطن في قضاء هيت، وقاموا باقتياده واثنين من أبنائه، إلى خارج المنزل حيث أطلقوا النار عليهم.

ووفق المصادر، لاذ المهاجمون بالفرار.

من جهة أخرى أعلن مصدر أمني عراقي، أمس السبت، مقتل 3 من عناصر الجيش وإصابة جندي و4 مدنيين آخرين إثر هجوم لتنظيم داعش الإرهابي في محافظة ديالى شرقي البلاد.

وقال المصدر لوكالة «سبوتنيك» الروسية، إن «تنظيم داعش الإرهابي هاجم بالأسلحة الرشاشة نقطتين عسكريتين للجيش في أطراف منطقتي جلولاء وخانقين في محافظة ديالى، ما أدى إلى مقتل 3 من الجيش وإصابة جندي و4 مدنيين كانوا قرب مكان الهجوم».

وكان العراق أعلن أواخر 2017 الانتصار العسكري على داعش الذي احتل مساحات واسعة شمالي وغربي البلاد.

من جانب آخر أعلنت هيئة الجمارك العراقية التابعة لوزارة المالية، أمس السبت، ضبط 3 طائرات مسيرة لدى مسافر عراقي قادم من تركيا.

وبحسب وسائل إعلام عراقية، ذكرت الهيئة في بيان صحافي: «ضبطت 3 طائرات مسيرة بحوزة مسافر عراقي في كمرك مطار البصرة الدولي قادما من اسطنبول».

وأضافت، أن «المسافر وصل على متن الخطوط الجوية التركية، واتخذت الإجراءات القانونية بحق الطائرات وفقاً لقانون الكمارك رقم 23 لسنة 1984».

وبحسب وسائل الإعلام، تمكن التحقق من موديل الطائرات بحسب الصورة التي نشرتها الهيئة، وتبين أنها طائرات تصوير وفقاً لما هو معروض من تعريف في موقع أمازون العالمي.

ويذكر أن هجمات كثيرة طالت منشآت عراقية وأمريكية في العراق عبر الطائرات المسيرة، وتعمل السلطات العراقية على الحد من حركة هذا النوع من الطائرات.

القيادي الداعشي المُكنى «أبو سعد السمين»

المرصد السوري: قتيل وجريح برصاص القوات الحكومية في ريف درعا

الدمار في سوريا

دمشق – «وكالات» : أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بمقتل فتى وإصابة رجل أمس السبت جراء استهدافهما بالرصاص من قبل عناصر حاجز يتبع لـ «المخابرات الجوية» للحكومة السورية على طريق نامر–خربة الغزالة بريف درعا الشمالي الشرقي.

وقال المرصد، الذي يتخذ من لندن مقرا له، في بيان صحافي، إن الشخصين كانا في طريقهما إلى الفرن الآلي ببلدة خربة الغزالة صباح أمس.

ويأتي ذلك في ظل الهدوء الحذر المتواصل في عموم محافظة درعا، وسط ترقب لتوصل لاتفاق برعاية روسية وسط معلومات عن هدنة مبرمة.

وأشار المرصد إلى أن عملية تبادل جرت خلال الساعات الفائتة بين اللجنة المركزية بريف درعا الغربي وممثلين عن القوات الحكومية، حيث جرى تسليم جثث 4 مقاتلين محليين، بينهم قيادي سابق بالفصائل، مقابل تسليم جثة ضابط في الفرقة الرابعة قضى خلال الاشتباكات.

ولفت المرصد السوري إلى نزوح آلاف المواطنين من مناطق درعا البلد والسد والمخيم، في مدينة درعا، بحثاً عن أماكن أكثر أمناً، وهرباً من هجمات قوات الحكومية على مناطقهم، حيث نزح معظمهم إلى أحياء درعا المحطة، وسط صعوبة التنقل بين المناطق وإطباق وحصار قوات الحكومية على البلدات والقرى.

وطبقاً للمرصد، بلغ عدد النازحين أكثر من 10 آلاف شخص تمكنوا من عبور حاجز السرايا العسكري الواصل بين جزئي المدينة.

وتشهد محافظة درعا توتراً أمنياً، تزامناً مع انعقاد جلسات المفاوضات بين القوات الحكومية واللجنة المركزية في حوران، وسط معلومات عن التوصل إلى صيغة حل سلمي برعاية روسية خلال الساعات القادمة.

ورصد المرصد استقدام تعزيزات عسكرية لقوات النظام إلى حواجز مدينة جاسم، بالإضافة إلى تعزيزات بأسلحة ثقيلة من بينها دبابات إلى حاجز السهم وحاجز الجابية بريف درعا.

من ناحية أخرى أعربت الأمم المتحدة عن قلق بالغ إزاء التقارير المتعلقة بسقوط ضحايا مدنيين وحالات نزوح بسبب الأعمال العدائية في درعا البلد وخطر التصعيد المتزايد.

وقد وثقت المفوضية السامية لحقوق الإنسان مقتل 8 مدنيين بينهم سيدة و4 أطفال، وإصابة 6 مدنيين آخرين، بينهم طفلان، بجراح بين 27يوليو و29 يوليو.

وفي المؤتمر الصحافي اليومي من المقر الدائم بنيويورك، قالت إيري كانيكو، من مكتب المتحدث باسم الأمم المتحدة، للصحافيين، إن الأمم المتحدة تراقب الوضع بقلق، بما في ذلك تقارير عن فترة من الهدوء النسبي اليوم حيث كانت المناقشات جارية للتوصل إلى اتفاق تسوية.

وأكدت الأمم المتحدة نزوح 2،500 شخص بسبب العنف وانعدام الأمن على مدار الساعات الـ 72 الماضية، وقالت إيري كانيكو: «كما تلقينا تقارير عن نزوح أكثر من 10.000 شخص».

تعمل الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني على توسيع نطاق الاستجابة الإنسانية للأشخاص المحتاجين في درعا البلد، وفي مناطق النزوح المؤقت.

وأضافت كانيكو تقول: «نكرر دعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار في عموم البلاد ونحث جميع الأطراف على خفض التصعيد وضمان حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما يتماشى مع التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني».

قوات الأمن التونسية تضع قاضياً تحت الإقامة الجبرية

القاضي التونسي بشير العكرمي

تونس – «وكالات» : قال راديو موزاييك إف إم أمس السبت، إن قوات الأمن التونسية وضعت قاضياً مثيراً للجدل تحت الإقامة الجبرية.

وتتهم جماعات حقوقية في تونس القاضي بشير العكرمي بأنه قريب من الإسلاميين ويخفي ملفات متعلقة بالإرهاب منها ملفان عن اغتيال معارضين علمانيين بعد الثورة.

ويأتي وضع العكرمي تحت الإقامة الجبرية بعد أن تعهد الرئيس قيس سعيد الذي جمد البرلمان وقال رئيس الوزراء يوم الأحد الماضي إنه يقود حملة دون هوادة لمكافحة الفساد المستشري في كل القطاعات.

من ناحية أخرى أعلن القضاء العسكري أن النائب ياسين العياري الذي اعتقل الجمعة سيقضي عقوبة سجن صدرت بحقه في 2018 بتهمة «الحط من معنويات الجيش».

واعتقل العياري، رئيس «حركة أمل وعمل»، من مقر سكنه أمس وفق ما أفاد به مساعده في البرلمان أمين الجمل.

وجاء الاعتقال بعد ساعات من نشر قرار الرئيس قيس سعيد رفع الحصانة البرلمانية عن النواب في الجريدة الرسمية، بعد إعلانه التدابير الاستثنائية يوم 25 يوليو الماضي ومن بينها تجميد اختصاصات البرلمان وتوليه السلطة التنفيذية.

وأفادت وكالة الدولة العامة للقضاء العسكري في بيان نشرته وكالة تونس أفريقيا للأنباء، بأن ياسين العياري صدر بحقه حكما باتا عن محكمة الاستئناف العسكرية في السادس من ديسمبر 2018.

وأضافت الوكالة أن هذا الحكم تم تأييده بقرار من محكمة التعقيب ويقضي بسجن ياسين العياري مدة شهرين اثنين من «أجل المشاركة في عمل يرمي إلى تحطيم معنويات الجيش بقصد الاضرار بالدفاع والمس من كرامة الجيش الوطني ومعنوياته».

وقال محامو العياري إنه لم يكن لهم علم بملاحقة قضائية له ولا بتاريخ جلسات المحاكمة.

والعياري من أشد منتقدي سياسات الرئيس قيس سعيد وكان وجه انتقادات لاذعة له عبر تدوينات بسبب قراره إعلان التدابير الاستثنائية واحتكاره السلطات.

عكر: الجيش اللبناني سيبقى موحداً عصياً بوجه العواصف

وزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية زينة عكر

بيروت – «وكالات» : أكدت نائب رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، زينة عكر، أن لبنان يخوض اليوم «حرباً غير عسكرية»، مشيرة إلى أن «الجيش سيبقى موحداً مع شعبه وأرضه، عصياً بوجه العواصف».

وقالت عكر في كلمة أمس السبت في الذكرى الـ76 لعيد الجيش الذي يحل في أول أغسطس من كل عام: « لن نألوا جهداً في سبيل تأمين كل ما يلزم من مقومات الحياة والصمود والتي تليق بتضحياتكم وإرادتكم الصلبة، كونوا دائماً على قدر آمال اللبنانيين وأمضوا إلى الأمام بخطى واثقة وأبقوا العين الساهرة على لبنان وأهله».

وأضافت: « نخوض اليوم حرباً غير عسكرية، لكننا بفضل الجيش ورغم الوضع المتأزم والذي يطال العسكري وعائلته في معيشتهم، نعلم أنه لن ينزلق الى أي مكان قد يسيء إلى سمعة المؤسسة العسكرية، وسيبقى يقوم بواجباته في حماية الشعب اللبناني الذي هو جزء منه».

وتابعت: «رغم تداعيات وباء كورونا والأزمة الإقتصادية التي تطال الجيش في الصميم، نراه يتحمل المشقات ويقوم بمهامه على أكمل وجه بكل فخر وعزيمة، لأن الواجب الوطني يدعوه للدفاع عن لبنان وأرضه وشعبه».

ورأت أن هذه الأزمة لن تنال «من معنويات الجيش التي لا تزال عالية، وسيبقى الضمانة وعليه الاتكال في أي مواجهة ومن أي نوع كانت، فوطننا يحتاج الى سواعدكم من أجل الحفاظ على السيادة والاستقرار الداخلي ووقف أي إعتداء قد يطاله».

ويذكر أن لبنان يحتفل في أول أغسطس من كل عام بعيد الجيش الذي جرى انشاء نواته الأولى عام1945 .

من جهته دعا الرئيس اللبناني، ميشال عون، أمس السبت، ضباط الجيش اللبناني إلى الوقوف في وجه المتآمرين على أمن لبنان في الداخل والخارج.

وطالب عون في بيان للتهنئة بذكرى تأسيس الجيش، اللبنانيين «إلى الالتفاف حول الجيش والحفاظ على وحدتهم الوطنية التي تشكل الأساس المتين لبناء لبنان وباب الخروج من النفق المظلم».

وقال عون، حسبما ورد على صفحة الرئاسة اللبنانية بموقع (تويتر)، أمس:»لا يمكن لهذا العيد أن يغيب عن وجدان اللبنانيين واعتزازهم بالمؤسسة التي بذلت التضحيات وقدمت الشهداء للحفاظ على الأمن والاستقرار وتعزيز الأسس الديمقراطية في لبنان».

وأضاف أنه رغم الظروف الاقتصادية والمالية القاسية «يشعر الجميع أن الجيش ما زال الضمانة الأكيدة للاستقرار والوحدة الوطنية، لافتا إلى أن التزام المجتمع الدولي بدعم مؤسسة الجيش علامة ثابتة على ثقته بدوره في حماية الكيان اللبناني ومؤسساته الدستورية».

ووجه عون كلامه للعسكريين، قائلاً: «أنتم العين الساهرة على الوطن والصدر الذي يحمي الحريات واسس الدولة الديمقراطية التي نصّ عليها الدستور وأوكل إليكم مهمة الدفاع عنها».

وبدوره، أكد الرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية، سعد الحريري، أن الجيش اللبناني يبقى عنوان الوفاء للدولة والتضحية في سبيل لبنان رغم السقوط المتمادي في هاوية التخبط السياسي والأزمات الاقتصادية والمعيشية. تحية لجيشنا في ذكرى تأسيسه».